

Al-ahm / Klr Muhammad Šarf



العدد ٥ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — N° 5 — السنة الاولى

صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Le Gérant:
JUGLARET Mohamed Chérif

المراسلات
ترسل المراسلات
باسم جريدة «الجحيم»
نهج بن عاشير عدد ١٦
بالجزائر

(السر والامان)

الاشتراكات
في سائر الاقطار عن سنة
٢٠ ف وعن ٦ اشهر ١٥ ف
ويخصم نصف القيمة
لطلبة العلم

Journal
EL DJAHIM
16, r. Benachère
ALGER



الجحيم

جريدة حرة مستقلة تدافع عن الشرف والفضيلة
تقوم بتحريرها نخبة من شبان الزبانية
تتنفس يوم الخميس من كل اسبوع

الجزائر يوم ٢ محرم الحرام ٢٣٥١ هـ — شعارها : العصا لمن عصى — Alger, le 27 Avril 1933

الكلمة الاولى

اما بعد :

كل يوم بل كل ساعة — ان لم نقل كل دقيقة — يزيد اقبال امتنا النبيلة الشريفة على جريدتنا الطاهرة العفيفة حتى كادت الادارة تضطر الى اتخاذ كاتب خاص لاشغل له سوى فتح وقراءة الرسائل والبرقيات الواردة علينا من قرائنا في كل ناحية من نواحي القطر متضمنة ابلغ عبارات الشكر والثناء والتهنئة والتشجيع

يسرنا كل ذلك لامحالة ويقوى عزمنا على تصيير الجريدة يومية كما اشرنا الى ذلك في المقال الذي جعلنا عنوانه «في سبيل الدفاع» ويسرنا ايضا اخبار القراء والمناصرين باستعدادهم لبذل كل نفيس لتحى جريدة «الجحيم» غير ان حاجتنا بالرجال الذين يسبق عملهم القول آكد من حاجتنا بالذين يقرءون ما يسرهم ويطربهم ثم يكتفون بقولهم : «بارك الله فيكم !»

نعم ان جريدة «الجحيم» لم تؤسس لاجل جمع المال بل انشأت لمقاومة اولاد الحرام ومن جملتهم الذين لاهم لهم الا جمع المال — غير ان «الجحيم» نار والنار لا تتأجج بغير حطب والغاية لا تدرك بغير تعب ..

ونحن لانطلب الا اداء معلوم الاشتراك لنستعين به على القيام بواجب الكفاح والعراك !...

وان كل من اقتصر على التحبيذ والتشجيع ولم يبرهن على صدقه بكيفية محسوسة نعتبره خائنا او جبانا

فعلى من يروقه المشروع ويسره ما نكتب في كل موضوع ان يبادر بالاداء و «الدفوع» ولا يضطرنا الى الرجوع ...

ولله در الشاعر اذ يقول : «زد الحطب للنار خل ترقى !» ...

رئيس الزبانية

في سبيل الدفاع

احتجاج — محاكمة — انذار

قرأنا في العدد الثاني من جريدة «السنة» مقالتين احداهما بقلم الشيخ مبارك الميلي والاخرى بامضاء السيد احمد بوشمال وفى كلتا المقالتين كلام لا يلائم شرف جريدتنا التى صرح الكاتبان باسمها ولم يخشا مواخذة ولا انتقاما وقد قال احدهما بهذا اللفظ «لا اطال الله حياتها ! ..» وقال الآخر «هذه الجريدة السفيهة ...»

وقد علم القراء علم اليقين اولا ان الامة كلها تدعو بطول الحياة لجريدتنا ثانيا ان جريدتنا غير سفيهة — ومما يدل على ان الامة تدعو بطول الحياة لجريدتنا وعلى انها غير سفيهة كثرة الرسائل التى ترد علينا كل يوم ويطلب منا اصحابها بكل الحاح تصييرها يومية او اصدارها مرتين فى اليوم ان كان ذلك فى الامكان وعملا بهذا الطلبات فقد اجتمع فعلا مجلس الزبانية وقرر اتخاذ جميع الوسائل لتصييرها يومية في القريب العاجل

وان المقالتين المنشورتين بجريدة السنة ضد رصيفة لم تمسها بسوء احدثتا استياء شديدا في جميع الاوساط المتنورة وغيرها واهتزت لهما الامة جمعاء غضبا واستنكارا وبين ايدينا مئات من الرسائل والبرقيات الواردة من جميع نواحي القطر سننشر بعضها ليطلع المنصفون على مركز جريدتنا وموقفها امام الرأي العام وان اصحاب هذه الرسائل طلبوا منا التعجيل بمحاكمة الكاتبين الشيخ الميلي والسيد

بوشمال الذين سعيا فى تشويه سمعة صحيفة يحق للامة الجزائرية ان تفتخر بها وبكتابها الكرام

وهانحن ننشر التلغراف الآتي الذي اتانا مع الوعد بنشر غيره من البرقيات والكتب فى الاعداد الآتيه :

(نحتج بكل قوانا ضد مقال الشيخ الميلي والسيد بوشمال ونطلب الرد عليهما ومحاكمتهما حينا ونحن مستعدون لجمع ما يلزم من المال لرفع القضية لدى المحاكم التي لها النظر — يسوءنا جدا ان نرى عالما وصحافيا يكتبان ما يعتبر بحق حطا من كرامة جريدتنا العزيزة جريدة الامة ولسان حال حزب الدفاع عن الشرف والفضيلة وان المقالين المشار اليهما يدلان على ان الكاتبين لم ياخذا دروسا (في آداب البحث والمناظرة)

جماعة من المومنين

وقد اجتمع اعضاء مجلس الزبانية الكرام ونظروا في الحالة من جميع وجوهها وقرروا ما ياتي قياما بالواجب وارضاء للرأي العام :

اولا ارسال مقال الى جريدة السنة على طريق البوسطة مضمنا او على يد العون الشرعى (اللوسي) وامرها بنشره فى المكان الذي نشر فيه مقال الشيخ الميلي لانه اطول من مقال السيد بوشمال

ثانيا محاكمة الشيخ الميلي وطلب الارش منه

ثالثا ارسال كتاب الى السيد بوشمال يتضمن ذلك الكتاب استفسارا وانذارا وطلب اعتذار

رابعا ان لعنة الله على الفرطاس والرافضي والعاصي وسي كبول والحلاج والموءود المفسي ومشاهير اولاد الحرام (كل واحد باسمه)

(رئيس الزبانية)

اخبار (الكوبانية)

قد جاءتنا من المراسلين والمراسلات اخبار «كوبانية السينية» ومخازيها ، واننا ابتداء من الآن ننشرها فى هذا الباب من ابواب «الجحيم» ليكون القراء على علم من احوال هؤلاء الانذال.

اصطوفة الزامل

جاءنا من «جسوس» مراسلنا الخاص بعين البيضاء ومسكيانة وخنشلة وضواحيها ان الفرخ الزامل اصطوفة بن عازوز الشحات قد طاف في تلك النواحي ، ولكنه لقي الخزي والاحتقار لان الناس «فاقوا به» ونزل في هذا الاسبوع ضيفا على احد الفضلاء بمسكيانة ، وبات في «حجرة الضيوف» ، وبات معه اثنان من الشبان احدهما نجل صاحب الدار واما الآخر فاسمه «مليتي ...» وتفقدهم صاحب الدار في اثناء الليل فعجب من «الضوء» الذى رآه في بيت الضيوف ، واطل من خصاص الباب فرأى اصطوفة «ساجدا» لغير الله و«زمكته» عارية ، ورأى الشابين يتناوبان عليها هذا يعلوها وهذا ينزل عنها . فغضب رب الدار من هذا الزامل ودارت به الارض الفضاء . وطرده شر طرد . وهذه هى الاخلاق القويمة التي تنشرها هذه «الكوبانية» الخزية اللعينة .

مدير الفداوي

وجاءنا من سطيف ان الامليزي مدير الفداوي في تلك البلاد قد كان اخل بوظيفته اخلالا شائنا ؛ وذلك حينما مات المرحوم النائب المالي ، وجاء الامليزي ومعه ثلاثون طالبا ليقرؤا «السلكة» على الميت . واعطاهم ابن المرحوم خمسين فرنكا لكل طالب ، ولكن الامليزي اختلس سمائة فرنك ودفع الى كل طالب ثلاثين فرنكا بدلا من خمسين . ووصلت القضية الى مدير الشرطة (الكوميسار) وثبتت على الامليزي وجرى ما جرى في الامر .

وهذا الرجل يحترف الآن «اليقشة» للعاهرات ويشتغل كوسيط بين المؤمسة وبين من (يحبها) ولا يتورع ان يستعمل زوجته (وسيطة) بين العاهرات واصحابهن . ويكتب لهن (الحروز) وفيها الآيات الكريمة على الخرق والشلالات !!

عدو الرحمان

وجاءنا من مكاتبنا بقصر البخارى ان عدو الرحمان (الضفدع) لا يزال غارقا فى جرائمه وآثامه ، ومن ذلك ان امرأة مسكينة جاءته في هذه الايام تساله المعونة على نوائب الدهر ، وكانت فيها (مسحة من ملاحة) فاشترط عليها ان تبذل له من ذات نفسها . فاضطرها الاحتياج الى ان (تعطيه) ما اراد فلما بلغ منها مراده اعطاها رغيفا واحدا . وهو كالكلب يلغ في كل اناء ، ومن آثام وليد بوركبة هذا ان صهره خطب لابنه فتاة الى ابيها وتمت عقدة النكاح ولم يبق الا البناء . وجاءت النساء يزرن هذا الشيخ المنحوس عدو الرحمن ومن بينهن (العروسة) فرآها وعجب بها ، وقال لها ولصويحباتها : هذه الفتاة لا تصلح (للسكارجية) بل تصلح (للزاوية) ولكي يفرق بين المرء وزوجه امر صهره بان يدخل على (الحريم) ففعل الصهر الغبي من غير ان يفطن للمكيدة وجاء صاحب [الحريم] فوقعت خصومة بينه وبين صهر الشيخ عدو الرحمان . وفسخت عقدة الزواج وذلك هو مراد العدو الذى استخلص الفتاة لنفسه كجارية من جواريه !! ولعنة الله على الفجرة .

القطب المتقاعد

وهذا الغوث او القطب المحال على المعاش لا يزال يشتم الناس ويقع في اعراضهم ، وقد جاءنا من مكاتبنا بالاغواط ترجمة وافية لهذا القطب نلخصها فيما يلي : حينما كان هذا الخبيث غلاما كان زوجة لذلك الوكيل الشرعى بالاغواط !..

ولما (شب عن الطوق) ودخل في دور الكهولة صار ذنبا لاحدى الزوايا فاغتر به بعض البلداء المغرورين من البغال والحمير! وهو يملك اليوم املاكا يسكنها العاهرات ومحلات لبيع الخمور .. وقد تملكته اليوم (الوسوسة) فهو مستنكح يرى قرينه الشيطان في الدقيقة الواحدة الف مرة .

الحاج الكرشي

وقدجاءنامن مراسلنا بقسنطينة رسالة وافية بوصف هذا الخبيث الدجال . ويقول عنه المكاتب : ان لقبه اللائق به هو (الحاج الحيشي) وسبب ذلك ان امرأة مؤمسة قد عزمت التوبة حينما كبرت وشاخت . وكان اسمها في قسنطينة بنت الحيشة وقصدت الحج وصحبته معها ليقوم لها بمهمة الزوج وان لم يكن لها زوجا شرعيا . ولما رجع سماه الناس (حاج بنت الحيشة) وسماه اخرون [الحاج الحيشي] ويقول المراسل ان هذا اللقب اولى به من لقب (الحاج الكرشي) ونحن نلقبه بهذا اللقب وبهذا اللقب معا .

(طاطا)

كان احد قضاة قسنطينة عين هذا الحاج الحبشي (امينا) على (دار المفتي) وهى الدار التي توضع فيها النساء (الغضبانات) حتى يرضين فيرجعن الى ازواجهن او يحكم لهن بالطلاق . والحاج الكرشي هو الذى اشتغل بهذه المسالة وسعى لها سعيه حتى صار (امينا) ولكن المسلمين اليوم في قسنطينة قد ضجوا من هذا « الامين » الذى لا يشتم للامانة رائحة . ولا يوجد من يامن هذا الرجل على « حريمه » لا سيما وزوجته هرمة عجوز واسمها فى قسنطينة «طاطا سراقة البطاطا » .. فهل لهذا البلاء من «اخر؟»

الموسوم المتدهشر

وقعت لهذا الخبيث في تلمسان واقعتان شنيعتان جدا ، وافتضح امره عند اهل تلمسان جميعا ، ومع ذلك لا يزال يعرف و « يتدهشر » وجاءتنا رسالة من تلمسان فيها وصف لهذا السافل وخلاصتها: كان هذا الموسوم دخل حمام كرمالة في تلمسان ، وطلب « الموتشو » ان يحك له ظهره ، وما باشر « الموتشو » في عملية الحك حتى جعل الموسوم يراوده عن نفسه وهم باغتصابه . واستغاث الغلام بجاه « المعلم » ، وجاء من في خارج الحمام وختمت « ببهذلة » اللعين الموسوم ، واما الواقعة الثانية فقد وقعت في حمام بن ويس ، وذلك ان هذا الخبيث قال لاهله : لا تنظرونى الليلة فقد ابيت خارج الدار وذهب الى الحمام وطلب من (المعلم) ان يحجر له ثلاثة مضجع بدعوى ان ضيفين سيقدمان عليه الليلة ، ومضت دولة من الليل واغلق الحمام ورقد الناس ولم يجئ "ضيفان" فرقد الموسوم في مضجع وطلب من [موتشو] رآه هنالك ان يرقد بجانبه ، فرقد ، ولم تكد عين الموتشو تغمض حتى شعر ان الموسوم [يسري] عليه . فقام مذعورا (متخلعا) وقام جميع من باتوا في الحمام وتهافتوا على الموسوم ضربا ولكما بالقباقب والنعال حتى اثخنوه بالجراح ، وهرب الموسوم الى (ولهاصة) وسئل عن هذه الجراح التي فى وجهه فزعم انه سقط من ظهر بغل ، وشاعت هذه الفضيحة في تلمسان وفى سائر عمالة وهران ، وبلغت الى [السوبريفي] فعزله من وظيفه [حزاب] قال المكاتب وسنوافيكم باخبار هذا الكلب واخبار امثاله من الكلاب

كيات

ادتها (الغولة) !..

سئل سي كبول هل فرت الآنسة الثانية بعد رجوع الاولى كما اخبرنا بذلك في العدد السالف من جريدة « الجحيم » فاجاب : « لا بل ادتها الغولة ! »

(٣٠،٠٠٠ فرنك !...)

ثبت ثبوتا قطعيا لا يدع للشك مجالا ان الآنسة (مادموازيل) كبول الاولى لما فرت مع عشيقها اخذت معها ثلاثين الف فرنك كانت سرقتها من دار ابيها الشقي لتزيدها على نفسها وانها لم ترجع الى (مربط) ابيها الا بعد ان صرفت تلك الدراهم كلها وان سي كبول كتب في وصيته ما نصه : (تحاسب بنتي (فلانة) على الثلاثين الف فرنك التى اخذت في حياتي وتقص عليها من ميراثها بعد مماتي)

حتى هذا رأي ! ...

ابن خاسر الزابي

بلغنا من اوثق المصادر ان الكلب ابن نابح او بن خاسر الزابي مروج جريدة (المعهر) ببسكرة ونواحيها ارتكب جريمة [illegible] من الجرائم التى اشرنا اليها في العدد السابق وذلك انه تزوج بابنته من الرضاع وفعل ذلك عامدا وسنأتي بالتفاصيل والحق انه اعترف بجريمته في احد مجالسه السرية قائلا الذين استنكروا عمله وقبحوه ان المجوس والدروز فعلوا ذلك قبله وله اسوة بهم

لعنة الله على هذا المجوسي

هو هجين

جاءنا من قرية (سيدي نعمان) ما يلي :

ذكرتم في العدد الثالث من الجحيم واقعة (لفريطيسة وعاشقها حميس المالطي) ، وظاهر كلامكم انه مالطي صريح ، والحقيقة انه مالطي من جهة ابيه ، واسبنيولي من جهة امه ، فامه تسميه (خرصي) وابوه يسميه (حميسا) ، فهو هجين . واما سائر ما ذكرتموه بهذا الصدد فهو صحيح . ونحن لاحظنا عليكم هذه الملاحظة تحريا للواقع وخدمة للتاريخ وعليكم السلام والرحمة والبركات . وعلى الخائنين الخزي واللعنات

الزوج التشريفي !

قبض على القرطاسة في احد فنادق العاصمة وهى متلبسة بالاثم والخطيئة ، ولما سيقت الى حيث تأخذ (برمسيونا) بالبغاء العلني ، زعمت انها متزوجة ، ونودي زوجها فاذا هو زوجها فى الظاهر فقط ، أي انه [زوجها التشريفي] *Mari Honoraire*

الفريطيس

ضرب القرطاس الخائن ابنه الفريطيس ضربا مهلكا لانه دفع به الى المهري الحلاج ليعلمه كيف يكون محررا (للمعهر) فاذا به علمه [الحلاجة] ، ومنذ أسبوع وجدوه تحت المهري الحلاج وهو يمرنه على (حمل الحوية) !

(كوواي)

مشاهير « السينية »

الرافضى

والحطاب

كان الرافظي اذاع في الناس انه سيؤسس شبه معهر علمي ومراده ان يجلب اموال الزكوات والصدقات ، ولكنه

خاب خيبة تامة .

وكان يومئذ قد اتفق مع حطاب على ان يحتطب له كل يوم من الحطب ما يكفيه للدار وللطلبة فى شبه المعهد . وكان لهذا الحطاب ولد جميل لا يزال « خالي العذار » فرآه الرافضي واحبه لاول نظرة . وطلب من الحطاب ان يترك له هذا الولد لكي « يعلمه ويربيه » فاعطاه اياه، وماهى الا ان استولى الرافضي على الغلام واستخلصه لنفسه حتى خدعه عن نفسه واحتل منه « الحصن المنيع » ، وجعل الرافضي يستمتع بالغلام ويستهتر حتى انه ليطلب منه ان يجلس امامه فى « حلقة الدرس » ويقدمه على كبار الطلبة ، وذلك لكي يمتع نظره « بطلعته البهية » و « بجبينه الوضاح » . وكان يلهج باسمه ويذكره فى « الدرس » بمناسبة وبلامناسبة حتى ضج الطلبة وفروا.

ومضت ايام انقطع فيها الرافضي الى معشوقه ولد الحطاب ، وكان الحطاب يتردد على دار الرافضي ويحمل اليها الحطب ، وكانت الرافضية تراه ويراها دون خجل او حياء ، وحسنت العلائق ما بينها وبينه ، ولما رأت زوجها قد انقطع الى عشيقه ولد الحطاب ، مالت هي ايضا بكليتها الى الحطاب ، وصار الحطاب كلما جاء بالحطب وضعه ناحية وقام الى « الرافضية » فادى لها حقها . وبينما هو « يتبطنها » ذات مساء اذا بالرافضي دخل الدار ، برآهما على حالة مكشوفة ، فبهت من هول المنظر ، وجمد في مكانه لا يتقدم ولا يتاخر ولكن الحطاب لما قضى من « الرافضية » حاجته ! قفز الى الحطب فاخذ منه « حطبة » كبيرة وقال للرافضي : لا تتحرك ، والا فاني افلق رأسك بهذه (الحطبة) فاكلها الرافضي كعادته وسكت ،

المفتي المشوش

لمراسل « الجحيم » الخاص

يوم الجمعة ١٥ افريل على الساعة الرابعة اجتمع بجامع قسنطينة خلق لا يحصى عددهم وذلك بدعوة من المسمى المولود ابن الموهوب مفتي قسنطينة وولى عهده سي الموهوب المدرس ووزيره الاعظم الحاج القريشي

كان الناس ابوا دعوة المفتي لظنهم ان هذا المخلوق انما اراد جمعهم ولم يكن ذلك من عوائده — ليعظهم ويرشدهم ويطلعهم على الوسائل والطرق التي استنطها لحل الازمة الحاضرة ... لانه على ما يقال بارع فى علم الاقتصاد السياسي ...

ولما اجتمع الوافدون قام المفتي فيهم خطيبا وقال : ايها الناس لا يخفى عليكم ان « الجحيم » تنفست هذه الايام وحرقت كثيرا من اولاد الحرام الذين لا يخلو منهم زمان ولا مكان واذا استمرت هذه الجريدة تتكلم بهذه اللهجة فلا يبقى على ظهرها حرائمي واعلموا ان وجود اولاد الحرام فى المجتمع البشري ضروري ولا يتاتى لامة ان تعيش خالية منهم مستغنية عنهم برجالها الصالحين وعليه فانا ادعوكم الى الاعراض عن هذه الجريدة وعدم قراءتها واعلموا ايضا ان الجريدة الوحيدة التي تعمل لتهذيب الاخلاق ونشر الفضيلة هي جريدة «المعيار» وستبرز فى القريب العاجل رافلة فى حلل الادب والكياسة ... عليكم بالمعيار يا ايها الاخيار ... »

ولما ذكر المفتي جريدة « المعيار » واثنى عليها ونوه بشانها صرخ الحاضرون صرخة كاد يخر لها سقف الجامع واخذوا يلعنون المفتي ويشتمونه ويرمونه بكل نقيصة ولولا انه فر الى « خلوته » « لوكلوها او وتفروها فيه »

وسنوافيكم بالتفاصيل   مراسلكم

(الجحيم) بمجرد ما بلغنا هذا النبا ارسلنا كتاب احتجاج وانذار الى مفتي قسنطينة فان لم يعتذر فلا بد من محاكمته

« قلم التحرير »

طلبات الاشتراك

تواردت علينا من كل ناحية طلبات الاشتراك في هذه الجريدة ، ونحن نشكر هؤلاء السادة الراغبين فى الاشتراك ، ولكننا نعتذر لبعضهم اذ لم نرسل اليهم الجريدة ، لانها لا ترسل الا للذين يدفعون قيمة الاشتراك سلفا . اما الذين دفعوا بدل الاشتراك فاننا ارسلنا اليهم الجريدة . وستصلهم بانتظام .

باعة « الجحيم »

ومراسلوها

نطلب من السادة باعة هذه الجريدة ان يدفعوا الينا حساباتهم عن كل عدد اسبوعيا ، ولهم الفضل والشكر .

وبعض البلدان الجزائرية ليس لنا فيها باعة امناء ، ولهذا نرجو من كل من يرغب في بيع هذه الجريدة وفى ان يكون عميدا لها يراسلها باخبار الاوباش وفضائحهم ان يكاتبنا . وهنا لا بد من نقول للمراسلين الكرام اننا مستودع الاسرار ، فمن اراد ان يخفي اسمه فليكن مطمئنا باننا سنفعل مايريد . ونحن نطالبهم بان يتحروا الصدق والواقع . وننشر رسائلهم او ننقحها . ولكننا نهمل المراسلات التى تاتينا بلا امضاء .

Le Gérant :